هذا عندنا وعند الشافعي يبسط اصابع اليسرى ويقبض
اصابع اليمنى الا المسبحة لما روى مسلم عن ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع
يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته
اليمنى عقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة ولنا ما روى
الترمذي من حديث وائل قلت لانظرن الى صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما جلس يعني للتشهد افترش
رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى
ونصب رجله اليمنى من غير ذكر زيادة والمراد من العقد
المذكور في رواية مسلم العقد عند الاشارة لان في جميع
التشهد الاخرى ما في الرواية الاخرى لمسلم ووضع كفه
اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار
باصبعه التي تلي الابهام ولا شك ان وضع الكف لا
يتحقق حقيقة مع قبض الاصابع فالمراد وضع الكف
ثم قبض الاصابع بعد ذلك عند الاشارة وهو المروي
عن محمد في كيفية الاشارة قال يقبض خنصره والتي
تليها ويحلق الوسطى والابهام ويقيم المسبحة وكذا
عن ابي يوسف في الامالي وهذا فرع تصحيح الاشارة
وعن كثير من المشايخ لا يشير اصلا وصححه في الخلاصة
وهو خلاف الدراية والرواية اما الدراية فما تقدم في الحديث
الصحيح ولا محمل له الا الاشارة واما الرواية فعن ابي
محمد ان ما ذكره في كيفية الاشارة هو قوله وقول ابي حنيفة
ذكره في النهاية وغيرها قال نجم الدين الزاهدي لما
اتفقت الروايات عن اصحابنا جميعا في كونها سنة
وكذا عن الكوفيين والمدنيين وكثرت الاخبار و

الاثار

الاثار كان العمل بها اولى والكيفية المتقدمة من التعليق
ذكرها الفقيه ابو جعفر قال في الجامع الاصغر وقال
غيره من اصحابنا يشير بثلاثة وخمسين انتهى وهذا
موافق لصريح رواية مسلم وصفة عقد ثلاثة وخمسين
ان يقبض الوسطى والخنصر والبنصر ويضع راس
ابهامه على حرف مفصل الوسطى الاوسط وصفة
الاشارة عن الحلواني انه يرفع الاصبع عند النفي ويضعها
عند الاثبات اشارة اليهما ويكره ان يشير بكلتا سبحتيه
لما روى الترمذي والنسائي عن ابي هريرة ان رجلا
كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احد احد ثم اذا قعد على الصفة المذكورة هو
يتشهد اي يقرا التشهد وهو من تسمية الكل باسم جزئه
ويقول عطف تفسير ليتشهد التحيات لله والصلوات
والطيبات الى قوله اي الان يقول عبده ورسوله
وهو السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والتحيات
جمع تحية اسم من حيي فلانا اذا دعا له عند ملاقاته
واشتقاقها من قول العرب عند ملاقاة بعضهم بعضا
حياك الله اي ابقاك ولكل قوم تحية يحيي بها بعضهم
بعضا عند الملاقاة وتحية الاسلام السلام والمراد
بالتحيات ههنا جميع تحية الانشية الحميدة والعبادات
القولية والصلوات العبادات البدنية والطيبات
العبادات المالية يعني ان هذه العبادات مختصة
بالله لا يستحقها غيره واصله انه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)